

استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة

اعداد/ د صفاء احمد محمد

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الاطفال / جامعة الفيوم

ملخص

يهدف البحث الحالي الى تنمية الوعي المالى لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجيات اللعب الدرامى ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختبار الوعي المالى لطفل الروضة وقامت ببناء مجموعة من الانشطة القائمة على استراتيجيات اللعب الدرامى وتم تطبيق البحث على عينة من أطفال الروضة تم اختيارها من روضات محافظة الفيوم فى المستوى الثانى وتم تقسيمها الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واستمرت فترة التطبيق شهر على المجموعة التجريبية واسفرت نتائج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الوعي المالى اثر استخدام استراتيجيات اللعب الدرامى

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات اللعب الدرامى ،الوعي المالى ، اطفال الروضة

use of dramatic play strategies in the financial awareness of the kindergarten child development

Summary

The research aims current financial awareness among kindergarten children using Astratejiaat dramatic play and achieve the goal of research development researcher prepared test the financial awareness of kindergarten children and has built a range of activities based on the dramatic play strategies were applied research on a sample of kindergarten children have been selected from kindergartens Fayoum governorate in level the second was divided into a control group and an experimental group and continued application month period to the experimental group and resulted Find outweigh the experimental group to the control group in the financial awareness of the impact of the results of the use of dramatic play strategies

Key words: dramatic play strategies, financial literacy, children kindergarten

استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة

د/ صفاء احمد محمد

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الاطفال جامعة الفيوم

مقدمة

مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية هامة تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل وتتحدد الأسس الأولية لاتجاهاته وقيمه وخاصة القيم الاقتصادية، وعندما تعزز مبادئ هذه القيم لدى الطفل بشكل سليم فإن ذلك سيعوده على الممارسات والسلوكيات السليمة المرتبطة بتلك القيم، وسيهيئه للتعامل مع الظروف الاقتصادية الحالية. (هناء الحمود، ٢٠١١، ص٥)

يتسم عالم اليوم بالعديد من التحولات الاقتصادية المتسارعة، والتي تفرض العديد من التحديات على دول العالم، لعل من أهمها إعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة. وفي ضوء الدور المحوري الذي تلعبه الموارد المالية في توجيه مسارات الخطط الاقتصادية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات في العالم بأسره، تزايد الاهتمام بتعليم التعاملات المالية للاطفال . (راندا عبد العليم، ٢٠١٥، ص٩)

ويعتبر تعليم الأطفال الدراية بالأموار المالية هو بنفس أهمية تعليمهم القراءة والكتابة. و تنشئة أطفال واعين من الناحية المالية مرتبط بتنشئة جيل أفضل وأكثر نجاحاً إذ إن التنشئة الصحيحة بالأموار المالية تشكّل أداة مناسبة لتطوير مهارات الاستقلالية والقدرة على الحكم على الأمور بشكلٍ صحيح والإحساس بالمسؤولية . (Yana V . ، ٢٠١١، p65)

فتعلم المسؤوليات المالية وتعلم أسس التفكير المالي بما ينطوي عليه من معارف ومهارات متعلقة بالوعي المالي ومنها (ما هو المال، من أين يأتي، وماذا نفعل به . وكيفية كسب المال، وكيفية إنفاقه ، وكيفية توفيره، وفوائده واستثماره والتصدق به، والمعاملات المصرفية والبنكية ، وفهم السلع والخدمات والاحتياجات والفرق بين المنتجين والمستهلكين) ومن خلالها يستطيع رسم الخطط المستقبلية ويستطيع تطوير عادات مرتبطة بالمسؤوليات المالية وتمكنهم من مساهمة هذه المسؤوليات، وإن تزايدت في المستقبل، الأمر الذي سيعينهم على بناء قاعدة صلبة من المعرفة

لمواجهة متطلبات الحياة من خلال اتخاذ قرارات سليمة ومبنية على خبرات متراكمة. (Jeroo)
(Billimoria,2012, p89)

وتؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التثقيف المالي، على ضرورة الاهتمام بالتثقيف المالي في مرحلة رياض الأطفال، كأحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة، وبشكل يتم فيه تفعيل دور المنهج في هذا الصدد، من خلال تصميم برامج لتنمية الوعي المالي ، إلى جانب الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتعلم التي تدعم قيمة المال عند الاطفال . (راندا عبد العليم ، ٢٠١٥، ص١٠)

وفي ظل ما تؤكد الاتجاهات الحديثة في مناهج الطفولة المبكرة، من ضرورة الاهتمام بتفعيل دور اللعب في تعليم وتعلم الطفل، حيث يعتبر اللعب من الخبرات المؤثرة في سلوك الطفل، كما أن اللعب الموجه والمخطط يساعد على تنمية شخصية الطفل ودعم قدراته على تحمل المسؤولية والاستقلال واكتساب العديد من المعارف و القيم. (ECTP ،2000 ،p35)

ويعتبر اللعب الدرامي هو واحد من أهم أشكال اللعب و تجربة تعليمية قيمة للأطفال الصغار .يشار إليها أحيانا باسم "العبة الايهامي ، اللعب التخيلي، أو اللعب الرمزي هو جزء مهم من تنمية الطفولة المبكرة

وجوهر هذا النوع من اللعب ينطوي على "تصوير الحياة من وجهة نظر الفاعل". وهو متعة ووسيلة حقيقية للطفل للمشاركة ولممارسة الأدوار التي تعرف الأطفال على واقع العالم المحيط من خلال بناء المعرفة. (OFEP ،2013 ،p35)

ومما سبق تتضح أهمية توظيف اللعب الدرامي في مجال التوعية المالية لأطفال الروضة.

المشكلة

لا تحظى التوعية بالمسائل المالية في حياة أطفالنا بموقعها الطبيعي في حياتهم التعليمية وخاصة في رياض الاطفال . فالروضة اليوم لا تهتم بالتوعية المالية عند الاطفال التي تؤهلهم لفهم القليل الذي يجعلهم قادرين على تحمل بعض المسؤوليات المالية، حيث لاحظت الباحثة من خلال الزيارات الى الروضات أن المعارف والمهارات والسلوكيات التي تعتبر بالغة الأهمية لإكساب الأطفال قيمة المال مهمشة أو مؤجلة وأيضا ندرة الأنشطة التي تهتم بالتوعية المالية والتي تثير وعي الطفل بأهمية المال ودوره في علاج بعض المشكلات الاقتصادية بما يتناسب مع المرحلة العمرية

بالإضافة إلى أن كثير من المعلمات لا تعلمن كيفية تقديم أنشطة التوعية المالية إلى الأطفال. ونتيجة لذلك، نجد أن الأطفال لديهم قصور في السلوكيات المالية الصحيحة .

ومن ناحية أخرى نجد أنه على الرغم من الفوائد الواضحة من اللعب الدرامي للأطفال إلا أنه نادرا ما يوجد في رياض الأطفال حيث إن مناطق اللعب الدرامية تبدو على حافة الاختفاء في العديد من فصول رياض الأطفال كما أن الكثير من المعلمات يستبدلنها بالمناطق الأكثر أكاديمية.. لتعزيز مهارات القراءة والكتابة كما أن هناك فكرة خاطئة مفادها أن اللعب لا تعلم - أو هو عكس التعلم - وبالتالي فلا يوجد له مكان في الفصول برياض الأطفال. وقد أصبح هذا التفكير أكثر انتشارا تحت وطأة ضغوط المساءلة والمحاسبة وأجبرت الروضات على المزيد من المحتوى الأكاديمي في المناهج الدراسية كما أن عدم وجود معلمات مؤهلات بدرجة كافية لتطبيق اللعب الدرامي مع الأطفال أحد الأسباب الهامة لاندثار اللعب الدرامي في الروضة وكذلك لعدم توفر الإمكانيات والأدوات والخامات اللازمة لممارسة اللعب الدرامي في رياض الأطفال

هذا بالإضافة الى نقص في الدراسات العربية التي تناولت التوعية المالية لطفل الروضة من خلال اللعب الدرامي الذي يعتبر من أهم آليات تعلم الطفل التي لاحظت الباحثة عدم الاعتماد عليها بشكل كاف في تعلم الأطفال والتركيز على الأساليب التقليدية وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الاجابة عن السؤال التالي

كيف يمكن استخدام اللعب الدرامي في تنمية الوعي المالي لطفل الروضة ؟

وانبثق عنه التساؤلات الفرعية الآتية :

- ماهي التوعية المالية المناسبة لطفل الروضة ؟
 - ما استراتيجيات اللعب الدرامي المناسبة لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة ؟
 - ما التصور المقترح للأنشطة المقدمة باستخدام اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة؟
- أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي إلى :-

- تحديد فاعلية البرنامج القائم على أنشطة اللعب الدرامي في تنمية الوعي المالي لأطفال الروضة .
- تحديد أكثر استراتيجيات اللعب الدرامي فاعلية لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة .

أهمية البحث : ترجع أهمية هذا البحث في الآتي :

- مساعدة معلمات الروضة في بناء أنشطة تربوية قائمة على استراتيجيات اللعب الدرامي التي تتناول التوعية المالية لطفل الروضة .
- يمثل البحث الحالي دليلاً استرشادياً لمساعدة معلمات رياض الأطفال في تفعيل دور اللعب الدرامي الروضة في تنمية الوعي المالي للأطفال، ومساعدة المعلمة في القيام ببعض الممارسات الفعالة ، إلى جانب متابعة نمو السلوكيات المالية الإيجابية لدى الأطفال، بما يدعم مشاركتهم الفعالة في التعلم الاقتصادي .
- توجيه مخططي مناهج وبرامج رياض الاطفال إلى الاهتمام ببرامج التربية الاقتصادية التي من شأنها زيادة وعي الأطفال المالي وبالتالي التقليل من المشكلات الاقتصادية الحالية .
- يفيد واضعي المنهاج في رياض الأطفال في التركيز على قيمة المال التي لم تنل قدرأً كافياً من الاهتمام .تفتح الطريق أمام مجموعة من البحوث الأخرى التي تتناول دراسة القيم الاقتصادية بشكل عام وقيمة المال بشكل خاص في مرحلة رياض الأطفال
- يقدم البحث التوعية اللازمة للأطفال بكل ما يتعلق بالتعاملات المالية في الحياة اليومية، وتعليمهم مبادئ إدارة الأموال واستثمارها وآليات الادخار، وتعريفهم بالجهات ذات العلاقة بالتعاملات المالية ودور كل جهة .
- ترجع الأهمية التطبيقية للبحث في تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في موضوع بناء القيم الاقتصادية لدى الطفل وخاصة قيمة المال وقد يساعد في البحث عن أساليب لمعالجتها

حدود البحث يقتصر هذا البحث على

- رياض الاطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم لأنها منظمة في إطار من التعليم النظامي الذي يمكن ضبطه ولحاجة هذه الرياض لمثل هذا البحث
- مدينة الفيوم لأنها مكان عمل الباحثة والتي لاحظت قصور اهتمامها بموضوع البحث .

مصطلحات البحثاولا : الوعى المالى

وينظر الى الوعى المالى باعتباره مجموعة من المعارف والسلوكيات والمهارات التي ترتبط بالتعاملات مع المال و يمارسها الطفل فى مواقف الحياة اليومية Atkinson, A., and F. (Messy, 2012,p56)

التعريف الاجرائى للوعى المالى هو إمتلاك الأطفال لمجموعة من المعارف والسلوكيات والمهارات التي تمكنهم من إدارة المال توفيره وادخاره واستثماره والتصدق به.

ثانيا اللعب الدرامى

يحدد اجرائيا فى هذا البحث بأنه مجموعة الأنشطة والمواقف التمثيلية القائمة على لعب الدور و مسرح العرائس وسرد القصة والتي تعتمد على حرية التعبير بالقول أو الفعل ، كما تعتمد على القدرات الإبداعية للطفل ويمارسها الأطفال مع زملائهم بصورة جماعية داخل الروضة تحت توجيه و إشراف المعلمة

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار الوعى المالى لصالح التطبيق البعدى
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية و الضابطة بعد تطبيق اختبار الوعى المالى لصالح المجموعة التجريبية
- 3- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث بعد تطبيق اختبار الوعى المالى

خطوات البحث وإجراءاته

- ١- تحديد مكونات ومعارف ومهارات الوعى المالى المناسبة للأطفال في مرحلة الرياض والتي يمكن تنميتها من خلال اللعب الدرامى وذلك من خلال دراسة الادبيات والبحوث التي تناولت المفاهيم الاقتصادية بشكل عام و الوعى المالى بشكل خاص والاطلاع علي برامج رياض الأطفال التي تناولت الوعى المالى و الاستفادة منها في مراحل البحث الحالي

- ٢- تحديد أنشطة واستراتيجيات اللعب الدرامي المناسبة لطفل الروضة وذلك من خلال الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات وأنشطة اللعب الدرامي للأطفال للاستفادة من نتائجها في مراحل البحث الحالي
- ٣- إعداد تصور مقترح للبرنامج القائم على استراتيجيات اللعب الدرامي وذلك لتنمية الوعي المالي للأطفال
- ٤- إعداد اختبار الوعي المالي للأطفال من (٥-٦) سنوات
- ٥- تطبيق اختبار الوعي المالي على عينة استطلاعية من الأطفال (٥-٦) لحساب الصدق والثبات ووضعه في الصورة النهائية
- ٦- التصميم التجريبي ويعتمد على
- أ- اختيار عينة عشوائية من أطفال مرحلة الرياض وتقسّمها إلى مجموعتين (ضابطة – تجريبية)
- ب- تطبيق اختبار الوعي المالي قبلياً على أفراد المجموعتين
- ج- تطبيق أنشطة الوعي المالي المقترحة من خلال استراتيجيات اللعب الدرامي على أطفال المجموعة التجريبية لمدة (٤) أسابيع بواقع خمس فترات أسبوعياً وتركت المجموعة الضابطة للأساليب التقليدية
- د- تطبيق اختبار الوعي المالي بعدياً على أفراد المجموعتين (الضابطة – التجريبية)
- ٧- المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج تفسيرها
- ٨- إعداد التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الإطار النظري تعريف الوعي المالي و أساسيات الوعي المالي والمهارات والقيم الأساسية للوعي المالي ثم كيف تتم التربية المالية للأطفال ومدى أهميتها ودور الروضة في تنمية الوعي المالي لدى الأطفال ثم تعريف اللعب الدرامي وأهميته وفوائده واستراتيجياته وكيف يمكن للمعلمة توظيف استراتيجيات اللعب الدرامي في تنمية الوعي المالي لطفل الروضة وفيما يأتي تفصيل لذلك

اولاً: تعريف الوعي المالي

الوعي (Awareness) : وهى المرحلة التي يتعرف فيها الفرد على الفكرة أو الممارسة الجديدة وتكون لديه معلومات عامة جداً عنها ولكن لا يعرف إلا القليل من فائدتها وحدودها وإمكانية تطبيقها عليه . (نادية عبد الرحمن، ٢٠٠٩، ص٨٧)

مفهوم الوعي عادة ما يرتبط بتحريك نحو سلوك إيجابي ، بعكس المعرفة التي ربما لا يعبر عنها بسلوك إيجابي ، فقد يدرك الفرد ويعرف المشكلات في مجتمعه جيداً ، بينما قد لا ينم سلوكه عن هذه المعرفة (مرفت حسن ، ٢٠٠٦ ، ص٥٧٤)

يوفر الوعي المالي المعرفة والفهم والمهارات والسلوكيات التي يستطيع الطفل من خلالها ممارسة عادات مالية ايجابية في مرحلة مبكرة من عمره (Angela A. Hung،2009، p٤٣)

ويعتبر غرس بذور التوعية المالية لدى الطفل منذ صغره لا تقل أهمية عن المعارف التي يزود بها، لأن ذلك سيرشده إلى كيفية التصرف السليم المقتصد والتعامل مع الأشياء بطريقة موجهة حضارية فينشأ محباً للعمل المنتج، ملتزماً بأخلاقياته، ذلك أن التعامل مع الموارد الحديثة يتطلب كل ادخار وترشيد استهلاك وتخطيط وتنمية وفي المحصلة احترام كل عامل وتقدير قيمة عمله، كما أن التركيز على ترسيخ القيم المالية لدى الطفل يجعل من الممكن ظهور آثارها في سلوكه مستقبلاً . (هناء قاسم الحمود، ٢٠١١، ص٤٥)

يبدأ الطفل عموماً بمعرفة مفهوم (المال عصب الاقتصاد) عند بداية تعلمه الكلام ، ويزداد فهمه لقيمة المال عند سن الروضة ، ففيها يفهم عملية التبادل ، وهنا تبدأ عملية التربية المالية عبر أطر متدرجة (تدريبه على الشراء ، وعلى الحساب ، وعلى الادخار ، ثم إخباره أن إهدار المال لا يكون فقط بالطريقة المباشرة من خلال الصرف العشوائي ، وإنما له طرق أخرى ، منها : عدم الحرص على إطفاء الأنوار باستمرار في الأماكن غير المستخدمة ، وعدم ترشيد استهلاك الطاقة أو الغاز أو المياه)، وكذلك الاسراف في استهلاك الأدوات المدرسية ، لتتربى لديه ثقافة مفادها أن كل ذلك يعني نفقات إضافية وإهدار للمال (نزار رمضان ، ٢٠١٤ ، ص٤)

غالباً ما يتعرف الاطفال على المال عندما يرون آباءهم وأمهاتهم يتجولون في الأسواق مستخدمين أموالهم المباشرة أو بطاقتهم الائتمانية دون أن يعوا مصادر تلك الأموال أو يدركوا حجم المعاناة التي تواجهها الأسر لتأمين متطلبات الأبناء وضمن حياة كريمة لهم. من هنا نجد

ضرورة لأهمية تحميل الأبناء ومنذ سن مبكرة المسؤوليات المالية وتعلم أسس التفكير المالي بما ينطوي عليه من ادخار وتخطيط للإنفاق وفهم أكبر للخارطة المالية للعائلة .

(عبد الله سعيد ، ٢٠٠٧ ، ص٦)

مما سبق نلاحظ ان التعامل مع المال قضية تربوية مهمة لا يلتفت كثير من المعلمات إلى أهميتها التربوية، وما يمكن أن يؤدي إليه إهمالها من ظواهر سلوكية خطيرة كالتبذير والإسراف، أو البخل، أو عدم الوعي بالمخاطر المختلفة في التعاملات المالية ومن هنا فلا بد من تدريب الأطفال على التعاملات المالية الصائبة منذ بداية حياتهم بذلك نكون قد أعدنا جيل واعٍ مالياً وتهيئته للتفاعل الإيجابي مع المجتمع في شؤون التعاملات المالية وساهمنا في تثقيفهم وتحفيزهم وتأهيلهم ليكون لهم دور في خدمة أسرهم ومجتمعهم.

أساسيات الوعي المالي

ينادي كثيرا من الخبراء بأن يكون تعليم أساسيات الوعي المالي ضمن المنهجية المقررة على الأطفال في المدارس إلا أن هناك من لا يرى بذلك.. نتيجة لعدم وجود تعليم تلك الأسس في المدارس. فالجميع متفق على ضرورة إعطاء الأطفال جرعات مالية حسب الخطوات الآتية:

- المال يكتسب بالعمل ولا يأتي دون جهد.
- يتم توفير المال لتحقيق أهداف محددة.
- عادة ما يتم حفظ الأموال في المصارف.
- يمكن جني عوائد على المال إذا تم استثماره.
- الأموال المقترضة يترتب عليها رسوم وفوائد إضافية تشكل عبئاً مالياً يجب استيفاؤه حسب الاتفاق مع المقرض.
- تتضاعف تلك الرسوم على المدى الطويل بشكل قد يرهق المقرض.

(Karen Holden،٢٠٠٩،p53)

ويتعلق توعية الأطفال بالأمور المالية بتعليمهم بعض المهارات والقيم الأساسية. المهارات الأساسية للتعلم المالي: وتشمل مهارة توفير المال وتأجيل متعة الإشباع الفوري وكيفية العيش على ميزانية معينة وطريقة الصرف بطريقة حكيمة ومتابعة مسار المال ومهارات أخرى.

القيم الأساسية للتعليم المالي : هي تشكل الأساس لاكتساب تلك المهارات بشكل صحيح، ومن هذه القيم أن المال هو الوسيلة لتحقيق الاستقلالية، وإن توفير المال الضروري، دون المبالغة في اقتصاده، وإن العطاء أمر مطلوب خصوصاً أنه جزء من تحمل المسؤولية ضمن العائلة، وإن المال هو طاقة يمكن استخدامها من أجل الخير والشر، و إن تقدير النعم والشكر عليها أمر أساسي. (عبد الله سعيد ، ٢٠٠٧، ص8)

التربية المالية

يجب البدء بالحديث عن الأمور المالية باكراً لأن تعلم الأمور المالية هو، مثل تعلم اللغة، يمكن أن يكون سهلاً عندما يتم البدء به في عمرٍ مبكر بتعليمهم طبيعة المال وفوائده وإدخاره وإنفاقه واستثماره والتصدق به تعليمهم التوازن بين الإنفاق والإدخار والاستثمار تشير جولين غودفري Joline Godfrey انه «على الأطفال تعلم بعض المهارات الأساسية المتعلقة بالأمور المالية قبل فوات الأوان» أي قبل أن يكبروا ويستقلوا بأنفسهم. وليس المقصود أن نثقل كاهلهم بالأمور المالية المعقدة ولكن أن نعلمهم بعض المفاهيم الأساسية (مهي قمر الدين، ٢٠١٢، ص٥)

فتعليم الأطفال أهمية التعامل مع الأموال، وأفضل السبل لاتخاذ قراراتهم المالية، سينعكس عليهم بالفائدة عند تصاعد صعوبات الحياة ومتطلباتها. وعندما يصبح هذا الطفل يوماً مسؤولاً ؛ بتعليم الطفل التوفير والاستثمار ورسم الخطط المستقبلية يستطيع تطوير عادات مرتبطة بالمسؤوليات المالية تمكنهم من مساندة هذه المسؤوليات، وإن تزايدت في المستقبل. (Jeroo) (Billimoria,2012, p89)

عند بدء تعليم الطفل هذه الأمور سيلاحظ أهمية الأموال في حياته وكيفية التعامل معها والتخطيط لها، وعند إهمالها سيظن الطفل أن الصراف المالي مجرد خدمة تعطيك أموال عند الطلب ووقت ما تشاء. لذلك من أهم التجارب المباشرة لإقحام الطفل عالم المال تبدأ بإعطائه مصروفاً ليتعلم أهمية النقود والحفاظ عليها لمواجهة متطلبات فترة المصروف. ولكن المسؤولية المطلوبة من الطفل تكمن في إدارته للمصروف بشكل يفي باحتياجاته، ولتعود الطفل على العمل والمثابرة لتحقيق المزيد، ويجدر التنبيه إلى أن المصروف يأتي معه شروط محددة في طريقة الإنفاق بتحديد ما يمكن شراءه، وما يدخل ضمن ما لا يمكن شراءه.

أثناء ذلك لابد للمعلمة ان تعطي الأطفال انشطة حول أهمية إدارة هذا المصروف من خلال

توضيح أهمية الادخار لتحقيق أهداف بعيدة المدى وضرورة وجود ما يحفظ هذا المال، البدء بمجرد حصالته ، وعند نمو مدخراته يمكن التفكير في فتح حساب في أحد المصارف.

(Valentino Sabuco, 2014,p236)

و يمكن البدء في تعليمه على وضع أهداف بعيدة المدى فيما يخص التوفير، بحيث توضع له خطة من خلالها يستقطع جزءاً من مصروفه ليخزنها للوصول إلى مبلغ يحقق من خلاله بعض أهدافه المرسومة مسبقاً كإجراء على سبيل المثال. وأثناء تطبيق خطة التوفير يمكن الرقابة على سيرها لمعرفة ما إذا كان الطفل يحقق توازناً بين المصروف والادخار بالشكل المخطط له أو أن هناك تجاوزات في المصروف أو تضيقاً في النفقات نتيجة استعجال الطفل على تحقيق هدفه. وهذه الخطوة تكون البداية لخطوات أخرى مثل فتح حساب والانتقال من مصرف حصالته إلى أحد المصارف الحقيقية، عندما يتعلم الطفل أسس التوفير يمكن الانتقال به إلى مرحلة الاستثمار ثم الاقتراض ...

(Marilyn Kourilsky ,2013، p8)

أهمية التربية المالية للطفل

وهناك اتفاق واسع على أهمية التربية المالية. ومع ذلك، هناك القليل من الاتفاق حول ما أساليب تفعيل التعليم المالية. وبالتالي، وضعت العديد من المنظمات مجموعة من برامج وسياسات للمساعدة على زيادة المعرفة المالية، وتطوير مهارات إدارة الأموال، الممارسات المالية، صناعة القرار. ووضعت برامج موجهة نحو تحسين المعرفة المالية و قدرة الاطفال (على سبيل المثال، والحصول على المنتجات المناسبة، كيفية ترشيد الاستهلاك، واتخاذ القرارات، تقديم برامج "المصرفية في المدرسة"، توفير حسابات التوفير ؛ ، توفير فرص التعلم القائم أنشطة غير منهجية؛ واستخدام أدوات التعلم عبر الإنترنت ، والبرامج والاستراتيجيات وأساليب التعلم الحديثة وأيضاً توظيف تقنيات التعلم التجريبي) (Valentino Sabuco, 2014، p53)

أكدت دراسة استقصائية أهمية غرس العادات المالية الرشيدة لدى النشء وتعليمهم الأساليب الادخارية في سن مبكرة، وكانت الدراسة قد استطلعت آراء أولياء الأمور من واقع تعامل أطفالهم مع المال وكيفية انفاقه، وخلصت الدراسة الى أن ٨٦% من افراد العينة يعتقدون أهمية تدريب الاطفال على الأساليب المالية الرشيدة فيما ترى نسبة ٧٩% ضرورة تعليم الصغار الأساليب المالية الجيدة في مرحلة مبكرة ، على أن يتم ذلك من خلال تشجيع الأطفال على

تخصيص جزء من مصروفهم اليومي للادخار، ومن خلال تضمين المناهج الدراسية مواد تعليمية تشجع على التوفير وتغرس هذه الثقافة لدى النشء الصغير، وأن من يرون أن المدارس توفر معرفة مالية جيدة للأطفال لم تتجاوز نسبتهم الـ ٢٠% من بين من شملتهم الدراسة.

ووفق الدراسة فإن نسبة ٧٧% من عينة الدراسة ترى بأن نجاح مستقبل الاطفال متوقف في امتلاكهم المهارات الأساسية الخاصة بالوعي المالي، كما تضمنت الدراسة اسئلة عن الوسائل المثلى والادوات الفعالة لتكريس مفاهيم الوعي المالي لدى الناشئة حيث رأت نسبة ٧٧% من الفئة التي تم استطلاعها ان القصص والروايات الى جانب التدريب العملي على الأنشطة المالية تمثل ادوات فعالة لتعليم الاطفال اساليب الوعي الادخاري لذلك لا بد من أن يتم تخصيص برامج تعليمية مستمرة، وليست وقتية تتعلق بمناسبة معينة بحيث يعرف الصغار أساليب وطرق الادخار، والاستهلاك الرشيد على مدار العام الدراسي (الرياض الاقتصادي، ٢٠١٣، ص٥)

ومما سبق نجد ضرورة التربية المالية والسلوكيات الاقتصادية في سن مبكرة للأطفال حيث انها وسائل فعالة وأساسية لإنشاء جيل واعٍ وناضج فكرياً ومادياً واجتماعياً حتى يتمكن من إدارة حياته باستقلالية ومهارة

دور الروضة في تنمية الوعي المالي عند الاطفال

التعلم المالي جزء لا يتجزأ من المناهج التعليمية لابد أن يكون إدخال التعليم المالي أساس، وتقييم وتحليل لحالة ومستوى التعليم المالي المقدم من خلال المناهج الدراسية القائمة وتشمل تعليم كل ما يخص المعرفة والفهم؛ المهارات والسلوكيات. التي ترتبط بالمال وكذلك المواقف والقيم. التي ترتبط بالمال على سبيل المثال والمعاملات المالية؛ التخطيط وإدارة الشؤون المالية. المخاطر والمكافآت. (OECD، 2008، p89)

ويقع على الروضة مسؤولية تعليم الطفل كيفية جمع المعلومات، وطرح كل الخيارات، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة، الأقل مخاطر سواءً بالاستمرار في القرار أو صرف النظر عنه حسب المحصلة النهائية التي يتوصل إليها في عملية اتخاذ القرار. أيضاً تربية الطفل على الصبر في حال عدم تحبب فكرة معينة، وانتظار فرصة بديلة قد تكون متوافرة، ولكن تستدعي بعض الوقت طالما أن الخيارات المطروحة لا تشبع رغباتهم أو لا يمكن تحقيقها مالياً، إذ يلاحظ لدى معظم الأطفال الرغبة في الحصول على ما يريدون، وإن ارتفع الثمن دون البحث عن البدائل المتاحة، وتجد ذلك عند كثير من الذين وصلوا إلى سن يفترض فيها قدرتهم على تقييم الخيارات والصبر. كما أن

تعليمهم على تجنب الشراء المندفع من الأمور البالغة الأهمية التي يعاني منها كثير من الكبار الذين تعودوا منذ الصغر على الشراء دون تردد.

(هناء قاسم الحمود، ٢٠٠٩، ص٥٥)

مما سبق نجد إن هذه الآلية في تدريب الطفل على الوصول إلى الوعى مالي تمكنه من وزن قراراته وليست صعبة التطبيق، بل الفائدة منها تفوق الجهد المبذول من خلال تجهيز الطفل بالقدرة على التعامل مع متطلبات حياته الأكبر فيما بعد .

ثانيا : تعريف اللعب الدرامي

وقد نشأ الكثير من فهمنا لقيمة اللعب من بياجيه (١٩٦٢)، فيجوتسكي (١٩٧٨)، وبرونر (١٩٩٠)، الذي ركز على دور اللعب في نمو الأطفال. رأوا ان الطفل مستكشف نشط للعالم المحيط به من خلال اللعب و التفاعل، يكتشف الطفل مفاهيم وقيم ، وبالتالي تطوير تفاهات ومهارات أكثر تعقيدا. لذا يعتبر اللعب ، جزءا هاما من عملية بناء المعرفة. انه يمكن الأطفال من السيطرة على ما يحدث، واستخدام ما يعرفونه بالفعل لتعزيز فهمهم وتنميتهم . (ECTP، 2000، p55)

وتؤكد أبحاث الدماغ على أهمية اللعب في نمو الأطفال و على ضرورة تشجيع الاطفال على ممارسة اللعب بكل انواعه حتى يكون بديلا عن الانشطة السلبية مثل مشاهدة التلفزيون ... حيث يوفر فرص تحفز على التنمية والتعلم . (Frost, J., Wortham ، 2005,p46)

كما ان اللعب يساعد الأطفال على زيادة الذاكرة، ومهارات التفكير النقدي، والمهارات الاجتماعية، والمهارات اللغوية والرياضية ومهارات حل المشكلة، ويضع الأساس لجميع مهارات التعلم الأكاديمي وأجبرت الروضات على المزيد من المحتوى الأكاديمي في المناهج الدراسية في رياض الأطفال، وتحويل رياض الأطفال إلى بعض ما يدعون "الصف الأول الجديد" ومع ذلك، لا ينبغي أن يعامل اللعب على انه استراحة من التعلم، ولكن بدلا من ذلك اعتبره السبيل الى تعلم الاطفال بشكل أفضل. ، واللعب هو الوضع الاساسي لتعلم الاطفال في الروضة. المعلمة التي تركز على اللعب وبمبادرة الأطفال لا تنتقص من التعليم الأكاديمي، ولكن على العكس تعمل على زيادة التعلم عند الاطفال بتوفير بيئة تعليمية مثلى تمكن الأطفال من التعلم الشيق والجاذب للاطفال في جميع المجالات

(Elahe Masoum, ،2013,p43)

اللعب الدرامي هو مصطلح يشير إلى أنواع مختلفة من اللعب حيث يشارك الأطفال في أدوار، وهناك طرق عديدة للأطفال للمشاركة في اللعب الدرامي. ومنها إنشاء مشهد (مثل المطبخ أو متجر...) ولعب الأدوار والتظاهر ليكون أحد الوالدين، عامل، طبيب، مهندس... الخ، استخدام الدمى أو دمي لتحكي قصة، استخدام الدعائم اليومية والملابس المناسبة لتمثيل الأدوار التي شاهدها، اللعب مع الدمى (مثل الدمى والسيارات، اللعب والنقل، ولعب الحيوانات) حيث يستخدمها الأطفال داخل وخارج الأدوار أو القصص

واللعب الدرامي هو كل شيء يسمح للأطفال لاستخدام خيالهم من أجل التوصل إلى سبل للعب دور وتصوير تجارب الحياة، والاحتمالات التي لا حصر لها وهناك الكثير من الدعائم والترتيبات المادية التي يمكن أن تجعل من اللعب الدرامي مع الأطفال الصغار متعة وتعلم (OFEP، 2013، p35)

عقود من البحث تخبرنا بأن اللعب هو جزء أساسي للنمو والتطور الصحي للأطفال. واتفق الخبراء في مرحلة الطفولة المبكرة منذ فترة طويلة على أن الأطفال الصغار الذين يتوفر لهم بيئات تعلم غنية يتاح فيها ممارسة اللعب الدرامي تكون مجال خصب للتنمية والتعلم. (McCain, M., 2007, p76)

ويعد اللعب الدرامي من أقوى أنواع الألعاب جاذبية ومتعة بالنسبة للأطفال وهي قادرة على تأكيد الاتجاهات المرغوبة وترسيخ القيم وذلك عن طريق استثارة مشاركة الطفل لنماذج السلوك من خلال وتمثيل الأدوار والتفاعل مع المنبهات والمثيرات التي تقدم إليه. (رشا محمد، ٢٠٠٩، ص٦٣)

مما سبق نلاحظ اللعب الدرامي من أبرز أشكال اللعب المناسبة لاكتساب أنماط السلوك المعبر عن القيم حيث يعيش الطفل الأدوار المختلفة ويتقمص الشخصيات ويمارس السلوك في مواقف تميل إلى الواقعية وعندما يمر بعد ذلك بمواقف حياتية حقيقية شبيهة بالموقف التمثيلي فإن الطفل يمارس السلوك المناسب بتلقائية. كما انه من الأنشطة التي تسهم بشكل فعال في مساعدة الاطفال على التعلم، إذ إنه يعمل على توفير المتعة والانسجام بين الاطفال أنفسهم من جهة، وبينهم وبين المعلمة من جهة أخرى، كما أنه يعد وسيلة مهمة لتحفيز الاطفال وتشويقهم وإكسابهم خبرات ومعلومات ومهارات متنوعة.

أساليب واستراتيجيات اللعب الدرامي :

أولاً: مسرح العرائس : هو أحد أشكال مسرح الطفل، وهو من الفنون الشعبية التي تجذب الأطفال الصغار لارتباطها بفكرة العروسة أو الدمية ، التي يمتلكها الطفل و يلعب بها في سنواته المبكرة ، ويمثل معها ويحاورها ويتحدث إليها، ويراها قريبة من عالمه وتتجسد أمامه في صور مختلفة.

(فوزي عيسى، ٢٠٠٨، ص٥٦).

ثانياً: اللعب التمثيلي: إن جذور دراما الطفل هي اللعب التمثيلي هو " ضرب من النشاط الجسدي ينطوي على هدف رئيسي هو اللذة والمتعة الناجمة عن ذلك النشاط" و بالإمكان تحويل اللذة المجردة إلى لذة تنطوي على فائدة، فيصبح اللعب التمثيلي وسيلة تربوية وتعليمية، وهذا الأسلوب مهم جداً للأطفال لأن الوسائل التقليدية المعروفة لا تجدي نفعاً معهم، لكنهم باللعب الهادف يسعون لمزيد من حب الاستطلاع والاكتشاف، (على محمد ٢٠٠٥، ص 5٤)

ثالثاً: لعب الأدوار، : هو عملية ذهنية يتبنى فيها الممثل تفاصيل شخصية كما يدركها هو، حيث يتطلب منه تقصي أسلوب تفكير الشخص وأدواته وأنماط سلوكه حيث يقوم الاطفال بتمثيل دور الطبيب والمحامي، وبستاني بصورة تلقائية، (أمير إبراهيم، ٢٠٠١، ص٣٨)

وتعتبر مواقف لعب الدور مناسبة يعبر فيها المتعلم عن شخصية من الشخصيات ويتعرف بها على نفسه عن طريق لعب دور الشخص الآخر، ويتم عادة في لعب الأدوار الكشف عن المشكلة وتمثيلها ومن ثم مناقشتها مع مجموعة من الاطفال، يمكن أن يقوموا به عن طريق تصوراتهم التي يكونوها عن أولئك الأشخاص، ويكتشف الاطفال في لعب الأدوار العلاقات الإنسانية من خلال تمثيل مواقف، وبعد ذلك يتم مناقشتها بشكل جماعي يستطيع الاطفال من خلاله اكتشاف المشاعر والاتجاهات والقيم واستراتيجيات حل المشكلات (على محمد ٢٠٠٥، ص25)

وترى الباحثة من خلال استعراض استراتيجيات اللعب الدرامي السابقة أنه بالإمكان تطبيقها على اطفال الروضة وخاصة لعب الدور والتمثيل الايهامي حيث لا بد من اعطاء فرص للاطفال للتعبير عن ارائهم بحرية وأن تقدم المعلمة الوسائل المعينة التي تساعد على خوض التجارب الحياتية المتنوعة.

كما يعد مسرح العرائس وسيلة تربوية تستطيع معلمة رياض الأطفال من خلاله أن تقول للطفل ما لا يمكن قوله بشكل مباشر ؛ فالطفل يمكن أن يتعلم من العروسة ما لا يمكن أن يتعلمه من الآباء أو المعلمين. وانطلاقاً من ذلك لابد من تعليم الطفل من خلال الحواس والخبرة غير المباشرة، فالطفل حينما يشاهد عرضاً مسرحياً من الممكن أن يتعلم منه الكثير من أنماط السلوك الإيجابي ما لا يستطيع تعلمه من خلال الأساليب التعلم التقليدية

فوائد اللعب الدرامي

اللعب الدرامي له فوائد عديدة للأطفال ومنها تطوير الطفل ككل. وتعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية والفكرية كما انه يحفز الاطفال على التعاون والمشاركة وزيادة قدرة الدماغ على التذكر. (Filiz, 2010, p76)

واللعب الدرامي هو نوع من اللعب الذي يشارك الاطفال مع أقرانهم في الأدوار والتفاعلات التي تتم في بيئتهم. ويتعلم الاطفال كيف تترابط هذه الادوار والتفاعلات بشكل مناسب من خلال مختلف البيئات والحالات. وبذلك يستطيع ان يقيم تفاعلات اجتماعية ناجحة .

(Bridget Mary Lawrenc ، ٢٠١١ ، p89)

و أنه "أسلوب فعال يوظف نشاط الطفل، ويساعده في التعلم من خلال لعب الأدوار في المواقف الحياتية والخيالية المنوعة، فيؤدي إلى تعميق الوعي عند الطفل؛ ويعمل على تنمية قدراته في التعبير والتفكير الناقد وتعزيز الثقة في الاعتماد على النفس وأخذ القرارات؛ فالمتعلم من خلال تفاعله مع الدور يستخدم أحاسيسه وطاقاته كلها، ليكتشف المعلومة بنفسه أو بمساعدة زملائه بعيداً عن التلقين المباشر" (لينا هنية ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠٦)

وعلى الرغم من ذلك مازال البعض ينظر الى اللعب على انه قليل الاهمية ، ولكن هو جزء لا يتجزأ من عملية التعلم التنموية حيث يسمح للأطفال بتنمية مهاراتهم في الوقت المناسب وبطريقة طبيعية وهناك القليل من معلمات رياض الاطفال ينظر إلى اللعب الدرامي على انه جزء قيم للغاية من المنهج الدراسي.

(Chervenak ، 2011 ، p90)

مما سبق نجد ضرورة بالاهتمام باللعب الدرامي داخل العملية التعليمية، حيث أنه من أهم وسائط التعلم داخل الروضة ويحقق كثيراً من أهداف العملية التعليمية، وذلك لما يتيح من حرية، ونشاط، وفاعلية، وتقليد، ومحاكاة، وكلها أشياء يحبها الطفل.

اللعب الدرامي والوعي المالي لطفل الروضة

على المعلمة أن تتخير انواع اللعب الدرامي المناسب لأطفال هذه المرحلة والتي تعنى بعرض وتناول المواقف المعبرة عن الوعي المالى كالادخار وترشيد الاستهلاك- تقدير قيمة العمل - احترام الآخرين ويعتبر اللعب الدرامي كأسلوب هام تستطيع المعلمة عن طريقه بناء أسس التوعية المالية لدى الطفل، فمثلاً تستطيع المعلمة أن تعطى فرص للاطفال لتمثيل احداث قصة لتوضيح أهمية قيمة الادخار عن طريق تمثيل الاطفال لقصص لحيوانات تدخر طعامها مثل: النملة والسنجاب فتؤلف حواراً وتعطى فرصة للاطفال لتقمص ادوار الحيوانات ، أو أن تسرد قصة لطفل تبين من خلالها كيفية الإنفاق وفق طرق صحيحة، وتتطلب من الاطفال تمثيل احداث القصة أو تمثيل أدوار بعض أصحاب المهن كدور الطبيب ، الحداد ، بائع خضار او طبيب او تمثيل لمهنة الخباز او نجار او جزار فإن ذلك سوف يزيد من احترامه لهذه المهن ولأصحابها لأنه قد تقمص جزءاً من الأدوار الحقيقية التي يؤديها كل منهم وسيشعر بفائدة عملهم، مع ضرورة توفير كافة الخامات والادوات والامكانيات التي تعين الطفل على اداء الادوار وهكذا تنمية التوعية المالية عن طريق اللعب الدرامي (هناء قاسم، ٢٠١٠، ص٢٣)

مما سبق يتضح ان اللعب الدرامي يؤكد ذات الطفل ويعلمه التعاون والقواعد والقوانين واحترام حقوق الآخرين ويعزز انتماءه للجماعة ويساعد على نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك لديه، فهو بالنسبة للطفل يمنحه السرور والمرح والحرية ويعلمه الالتزام ويغرس فيه مبادئ القيم والتحلي بالسلوك المناسب الذي تحدده له جماعة اللعب وتستطيع المعلمة أن تنفذ بعض الألعاب التي تنمي الوعي المالى من خلاله .

الخلاصة أن :

ادارة الاموال والميزانية والادخار... ومهارات كيفية التعامل بذكاء مع الاموال لابد ان تقدم فى وقت مبكر والتعامل بحكمة معها من الامور الهامة وعلى البيئة التعليمية فى الروضة مسئولية تتحملها المعلمة . ولذا يجب أن تعني بالانشطة التي تقدمها لتوعية الاطفال وارتيابها إرتباط وثيقا في نوعيتها وكيفية تطبيقها بحياه الاطفال ، ابتداء من مرحلة رياض الاطفال ، وحتى نهاية السلم المدرسي . ولابد أن يكون المنهج فى الروضة ذا مردود عملي ، مع الاهتمام بتوضيح كيفية تنفيذ هذا المنهج ودعمه بالمهارات المالية المناسبة للطفل فى الروضة والجمع بين الجوانب النظرية العملية التطبيقية وتنوع أساليب التعليم والتعلم . ويعتبر اللعب الدرامي من اهم الاساليب التي يمكن

أن تجسد المفاهيم المجردة حيث انها تجعل المتعلم نشطا وفعالاً أثناء عملية التعلم واكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات والسلوكيات .

وهذا يوضح ضرورة الاهتمام من قبل المؤسسات التربوية باللعب الدرامي ووضع البرامج وتوفير الأدوات والامكانات اللازمة له باعتباره احدى طرق التعلم الفاعلة فى رياض الاطفال .

الدراسات السابقة :

اولا : الدراسات العربية والاجنبية التى تناولت الوعى المالى

• دراسة هنية محمود (٢٠١٣) بعنوان فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية بعض القيم الاقتصادية من خلال التعلم النشط لدى طفل الروضة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بالقيم الاقتصادية اللازمة لطفل الروضة. ومقياس للقيم الاقتصادية ، برنامج لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط. وقد تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني وعددهم (٣٥) طفلاً بإحدى رياضات إدارة أسبوط التعليمية. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج فى تنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة باستخدام التعلم النشط. وفى ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة ببعض التوصيات منها الاستعانة بالبرامج التربوية القائمة على الأنشطة فى تنمية القيم الاقتصادية ، تضمين القيم والمفاهيم الاقتصادية فى منهج الروضة وتعليمها للأطفال.

• دراسة مارغريت شيرارد وآخرون Margaret Sherrard And others (2009)، المعرفة المالية لدى الأطفال آثار المشاركة فى التعليم المالى بالمدرسية هدفت الدراسة الى تقديم برنامج التوفير الموجة الى الاطفال لفهم والتعامل مع القرارات المالية. طبقت هذه الدراسة فى مدرسة لمدة أربع سنوات بهدف التعليم المالى والادخار واعتمدت الدراسة على منهج شبه التجريبي، أفادت الدراسة بأن البيانات الكمية والنوعية لتحليل آثار البرنامج على المعرفة المالية. لدى الاطفال مرتفعة وأعلى بكثير فى اختبار المعرفة المالية من اطفال المجموعة الضابطة فى نفس المدرسة، بغض النظر عن تثقيف الوالدين والدخل. وتشير النتائج إلى أن الأطفال تزيد لديهم المعرفة المالية عندما يكون لديهم فرص

الحصول على التعليم المالي وقد ولدت الدراسة اهتماما كبيرا في المعرفة المالية وفعالية التعليم المالي

• دراسة كارين هولدن وآخرون Karen Holden And others ، (2009)، بعنوان برامج الثقافة المالية في مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال: تطوير وتقييم يهدف البحث الى فهم وتعلم المفاهيم والمهارات المالية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتقييم البرامج التعليمية المالية التي تقدم في رياض الاطفال ومن ثم السلوك المالي عند الاطفال والمفاهيم المالية ، القيود المالية ، الشراء ، الصرف ، الانفاق ، الادخار ، التمويل ، المكسب ، الخسارة وتحاول الدراسة الاجابة عن التساولات التالية اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ووضعت الدراسة لتحديد اى المفاهيم المالية يتم تعلمها في البرامج التعليمية في الرضة واشتمل على الاعداد الوقت المال والدخل التسويق المؤسسات المالية القيم الاجتماعية

- هل يمكن للأطفال تعلم السلوكيات المالية في وقت مبكر؟
- ما هي برامج (التدخل) وكيف يتم تنفيذها؟
- ما هو أفضل وسيلة (طريقة التدخل) لتقديم هذه الدروس؟
- ما هي القيود العملية والقانونية والفرص المتاحة لتقديم هذه الدروس للأطفال الصغار؟
- كيف يمكن تقييم البرامج، بما في ذلك القدرة على جمع البيانات عن الاطفال التعليم المبكر للأطفال على النتائج في وقت لاحق؟
- كيف يمكن ربط برامج التعلم المالي في مرحلة الطفولة المبكرة مع الأهداف التعليمية الأخرى لتلك الفئة العمرية

وقد اظهرت النتائج على ضرورة ان يتعرف الاطفال على قيمة المال وعلى المعاملات البنكية وانها السبيل للتنمية المجتمع وضرورة ادخال المزيد من المفاهيم المالية في الروضة وضرورة تطوير برامج تعليم المهارات المالية للأطفال

• أنا ماريا أخيبو وآخرون Anna Maria Ajello And others (٢٠١٣) ، بعنوان تدريس الاقتصاد في المدرسة الابتدائية: مفاهيم العمل والربح، هدفت هذه الدراسة الى تدريس مفاهيم العمل والربح لاطفال الصف الثالث. تم إنشاء خمس وحدات تدريس وخلال فترة شهر واحد وقد قدمت هذه إلى خمسة فصول في مدارس مختلفة في روما. تم مقابلة

عينة من ٨٠ تلميذا قبل وبعد التدريس تم جمع أفكارهم على الأسعار والأرباح وتوزيع المنتجات. وسجل استجابات الأطفال على عدة استمارات ، أظهرت النتائج حدوث تحسن عام في معرفة الأطفال الاقتصادية ، مع الاختلافات التي قد تكون مرتبطة ليس فقط إلى تعقيد المفهوم ولكن أيضا لمستويات الأطفال الأولية من الكفاءة

تعليق على الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت الوعي المالي

- حاولت تلك البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال تشخيص واقع التربية المالية سواء من خلال قياس مستوى وعي الاطفال بالمال او من خلال تحليل محتوى البرامج المقدمة لتعليمهم المهارات المالية واتضح ندرة وجود مناهج مخططة في التربية المالية في الدراسات العربية مما ادى الى تعليمها بطريقة عرضية ضمن القيم الاقتصادية وبالتالي

- فهي لا تلبي احتياجات الاطفال من تعلم المهارات المالية
- كما ان هناك افتقار محتوى المناهج الى بعض العناصر الهامة في مجال المال
- كما ان هناك ندرة في البحوث والدراسات التي تناولت طرق تعليم المهارات المالية وخاصة العربية مما يوضح ان هناك حاجة الى تجريب طرائق مختلفة وتعرف تأثيرها في تحقيق نواتج التربية المالية وهذا ما يتبناه البحث الحالي

ثانيا :الدراسات العربية والاجنبية التي تتعلق باللعب الدرامي

• دراسة رشا محمد عبد الدايم (٢٠٠٩) بعنوان فاعلية مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة هدفت الدراسة الى تنمية المهارات الاجتماعية واستخلاص قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازم تنميتها لطفل الروضة و كتابة احداث ومواقف درامية لقصص مختارة باستخدام (مسرح العرائس ولعب الادوار) وتساعد طفل الروضة على تنمية اثنين من المهارات الاجتماعية هما التواصل الاجتماعي والتقصص الوجداني قياس فاعلية استخدام لعب الادوار ومسرح العرائس في تنمية المهارات الاجتماعية المختارة لطفل الروضة - واعتمد البحث على عينة بلغت (٤٠) طفل بالمستوى الثاني برياض الاطفال ، تتراوح اعمارهم 6 : 7 سنوات وطبقت بطاقة ملاحظة سلوكيات الاطفال اثناء الانشطة الدرامية واسفرت النتائج عن فاعلية مدخل دراما الطفل في تنمية المهارات الاجتماعية المختارة وفاعلية كل من اسلوبى لعب الادوار ومسرح

العرائس في تنمية المهارات الاجتماعية المختارة وفي ضوء النتائج توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها ضرورة اعداد دراسة تقييمية لاداء معلمات الروضة واتجاهاتهم نحو دراما الطفل ، وانعكاس ذلك على تدريبيهن للاطفال و تخطيط برنامج للطالبة / المعلمة تخصص رياض الاطفال لتدريبها على تقديم الانشطة الدرامية والقصص المختلفة باشكالها الفنية المتعددة مع طفل الروضة

• خلف علي الصقرات وحسن علي بني دومي (2012) بعنوان فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية. تكونت عينة الدراسة من (38) طفل وطفلة تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية ، وضابطة وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات أطفال الروضة على اختبار المفاهيم، تعزى إلى طريقة التدريس، لصالح طريقة الدراما التعليمية. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث. كما أظهرت النتائج فاعلية الدراما التعليمية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية والرياضية. وأوصى الباحثان في ضوء نتائج الدراسة بضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال نصوص درامية، ومسرحية تتناسب مع هذه المرحلة، وضرورة تنظيم دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على كيفية تحويل المادة التعليمية إلى نصوص درامية واستخدامها.

• دراسة سام SemaSoydan (2013) فاعلية طريقة الدراما في تنمية مهارات الجمع والطرح للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة , تهدف الدراسة الى معرفة تأثير استخدام الدراما في تنمية مهارة الجمع والصرح لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة اعتمدت الدراسة على عينة تجريبية وضابطة وبلغ كل منها ٤٠ طفل وطفلة وتم تجهيز ركن اللعب الدرامي بأدوات مثل ملابس وأدوات متجر واستمر تنفيذ البرنامج مع الأطفال ١٢ أسبوع وتم جمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وان الدراما لها تأثير مباشر على تعلم الأطفال وتكوين جميع المهارات بشكل عام ومهارات الجمع والطرح بشكل خاص .

• دراسة الأسن تسكين Bilge Taşkın (2013) ، بعنوان اثر الدراما الإبداعية في تعليم وتحصيل العلوم واكتساب والمهارات العملية العلمية هدفت الدراسة قياس تأثير التدريس القائم على الدراما الإبداعية في وحدة الضوء والصوت في العلوم على تحصيل الاطفال واكتساب والمهارات العملية العلمية اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وقد أجريت الدراسة في واحدة من المدارس الابتدائية العامة في تركيا خلال العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠. على عينة بلغت ٦٠ طالبا تم اختيارهم عشوائيا تم تقسيمها الى مجموعة تجريبية وضابطة وواستمرت التطبيق ثلاثة أسابيع على المجموعة التجريبية وقد اسفرت نتائج الدراسة بعد تطبيق اختبار تحصيل العلوم واختبار المهارات العملية العلمية الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة اي ان التعلم القائم على الدراما الإبداعية كان له دور كبير في تحقيق هدف الدراسة اوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على الاعتماد على الدراما في التعليم

• دراسة نيل يلديز Nil Yıldız (2013) بعنوان وجهة نظر المعلمين نحو استخدام أسلوب الدراما في العلوم والتكنولوجيا تهدف هذه الدراسة الى التعرف على آراء المعلمين نحو استخدام الدراما كوسيلة تعليمية في العلوم والتكنولوجيا. استخدمت الدراسة ، المنهج الوصفي . تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة. للمشاركين وقد تم اختيار عينة المشاركون من ٢٥ مدرسة ابتدائي معلما ومعلمة تدريس في المدارس الابتدائية الواقعة في مركز المدينة بتركيا. وتشير النتائج إلى أن الدراما يمكن في بعض الأحيان أن تستخدم لمواضيع العلوم والتكنولوجيا. وقد أفاد معظم المشاركون أن الموضوعات في مادة العلوم والتكنولوجيا كانت أسهل للتعلم من خلال الدراما. في حين أن بعض المشاركين اتخاذا الاستعدادات لاستخدام الدراما، والبعض الآخر استخدامها دون أي تحضير. قدمت عدة توصيات لتحسين فعالية طريقة الدراما في الإدارات و المدارس والمدرسين

تعليق على الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت اللعب الدرامي

من خلال العرض السابق للدراسات الخاصة باللعب الدرامي والذي يعمل على تنمية الطفل في العديد من الجوانب المختلفة و نجد إن هناك العديد من الدراسات التي هدفت إلى استخدام اللعب الدرامي في تنمية بعض جوانب المعرفية و العقلية المختلفة

أن اللعب الدرامي نال اهتماماً ملحوظاً؛ فقد أوضح العديد من التربويين أهميته بوصفه أداة تعليمية أثبتت نجاحاً في إمداد الأطفال بالعديد من الخبرات التعليمية في مجالات متعددة وغاية الباحثين من استخدام أسلوب اللعب الدرامي في تعليم الأطفال هو التغلب على صعوبة وجمود بعض المفاهيم ، في موقف حياتية و يدرك المفاهيم والمهارات وكانها جزء من حياته، مما يزيد من رغبته ودافعيته لفهمها وتعلمها ويقود بالنتيجة إلى رفع مستوى تحصيله ورفع درجة تكيفه والتعامل مع الحياة بشكل افضل

ان نتائج الدراسات السابقة تؤكد على فاعلية استخدام اللعب الدرامي في اكتساب العديد من المفاهيم و المهارات المختلفة التي تساعد على تنمية بعض جوانب نمو الطفل فقد وجدت الباحثة أن جميع هذه الدراسات أكدت و توصلت إلى أن اللعب الدرامي له دورا هاما في تحقيق نمو الطفل لإكسابه و تنميته للعديد من المفاهيم و المعارف و المهارات المختلفة هذا ما تسعى الباحثة إلى تحقيقه من خلال البحث الحالي.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات الآتي:

- أهمية التوعية المالية لدى اطفال الروضة.
- ضرورة الاستعانة بالانشطة المتنوعة واستراتيجيات اللعب الدرامي الموجهة والمخططة والمنظمة تنظيما جيدا في إعداد موضوعات تعليمية لها دور في توعية الطفل ماليا
- كما يجب أن يتوافر لدى الاطفال اساس جيد من الفهم والمعرفة يتعرف الطفل من خلاله على معنى وطبيعة قيمة المال وهذا ما تستند اليه الباحثة .
- اعداد اختبار الوعي المالي المناسب للأطفال في مرحلة رياض الاطفال
- التعرف على طبيعة وكيفية تعلم وتكوين المهارات المالية عند الأطفال في مرحلة رياض الاطفال
- تحديد الانشطة المقترحة لتعليم المهارات المالية وتصميم الالعاب الدرامية المناسبة لتقديمها
- كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات في صياغة الفروض والتعرف على الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

منهج البحث وإجراءاته

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية اللعب الدرامي في تنمية الوعي المالي لدى طفل الروضة ، ولتحقيق هذا الهدف سوف تتناول الباحثة بالتفصيل الإجراءات الخاصة بالبحث ووصف للأدوات وكيفية تقنيها والعينة وكيفية اختيارها والتطبيق العملي للبحث وعرض لأهم الأساليب الإحصائية

أدوات البحث :**اختبار مصور للوعي المالي لطفل الروضة (إعداد الباحثة) * ملحق رقم (١)**

ويمثل بعض المواقف الحياتية مصورة للتعاملات المالية التي يتفاعل فيها الطفل مع بيئته **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار الى قياس مدى تعلم الطفل للحقائق والقواعد السلوكية المرتبطة بالوعي المالي التي تم تحديدها وذلك في ضوء البرنامج المقترح باستخدام اللعب الدرامي ويتم ذلك من خلال المقابلة الفردية لكل طفل على حدى.

وصف الاختبار :

هذا الاختبار فردي مصور ليتناسب وطبيعة تفكير طفل هذه المرحلة مع مراعاة الاعتبارات الاتية في تصميم الاختبار:

١. صياغة العبارات في الفاظ سهلة بسيطة .
٢. إشمال البطاقات على محتوى الوعي المالي
٣. مراعاة أن يكون الاختبار صادقا وثابتا وقابلا للتطبيق على عينة البحث

تصميم الاختبار :

- بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والاجنبية المرتبطة بموضوع البحث
- تم وضع الاختبار في الصور الاولوية وهو مكون من (١٥) بند بحيث يراعي التوازن في الوزن النسبي لكل من الحقائق والسلوكيات

تصحيح الاختبار :

نظمت الصور بكل بطاقة بحيث تبدأ بعرض البطاقات يتبعه سؤال الباحثة الذي يتطلب اختيار الصور المناسبة من بين الصور المعروضة أمام الطفل

١. يحصل الطفل على درجة واحدة لكل اجابة صحيحة على كل بند من بنود الاختبار

٢. يحصل الطفل على صفر لكل اجابة خاطئة أو متروكة
٣. الدرجة الكلية للاختبار يمثلها حاصل جمع الدرجات على البنود المكونة للاختبار وقد اعدت الباحثة مفتاحا لتصحيح الاختبار لرصد درجات كل طفل

تطبيق الاختبار :

يضم الاختبار البنود التالية (اشكال العملات ، وفوائد المال ، من أين تأتي، وماذا نعمل به . وكسب المال، وإنفاق المال، وتوفير المال. المعاملات المصرفية والبنكية ، السلع والخدمات والاحتياجات والفرق بين المنتج والمستهلك ، واستثماره ، التصديق بالمال الزائد عن الحاجة) وتم تطبيق الاختبار بصورة فردية مع كل طفل واعطاء الوقت الكافي للطفل للوصول الى الاجابة ويتم تسجيل درجات كل طفل في بطاقة رصد الدرجات الخاصة به

خطوات تقنين الاختبار :

قامت الباحثة بحساب الثبات والصدق لاختبار الوعي المالي على عينة استطلاعية من روضة مدرسة كيما فارس بمحافظة الفيوم وذلك للتأكد من سلامة الاختبار على النحو التالي:

أولاً: حساب الثبات (طريقة إعادة الاختبار)

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٥) طفل وطفلة تتراوح اعمارهم بين (٥-٦) سنوات ثم قامت الباحثة بإعادة الاختبار نفسه على نفس مجموعة الاطفال بعد (١٥) يوم من اجراء الاختبار للمرة الاولى مع تسجيل درجاتهم في المرتين. ثم تم الحصول على معامل الارتباط بين درجات الاطفال في الاختبار عند تطبيق للمرة الاولى والثانية . وحصلت الباحثة على معامل ثبات (٠,٨٤) وهو معامل قوى ودال عند مستوى (٠,٠٠١) ويمكن الثقة به .

ثانياً : صدق الاختبار:

صدق الاختبار هو قدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها أي مدى قدرة الاختبار المصور على تحديد ما اكتسبه الاطفال من حقائق وقواعد سلوك مرتبطة بالوعي المالي وقد اعتمدت الباحثة على حساب الصدق بالطرق التالية :

1. طريقة صدق المحكمين :

بعد تصميم الاختبار وإعداده قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال رياض الاطفال وذلك للتأكد من مدى تعبير الصور من المواقف ، ومناسبتها لسن الطفل ، ولتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الاختبار وتحديد صدقه وقامت

الباحثة باجراء التعديلات على الاختبار المصور لاعداده في الصورة النهائية بناء على ارائهم وذلك بإعادة صياغة بعض المواقف لتناسب الاطفال ،تعديل بعض الرسومات لتناسب الموقف ، تعديل بعض الصور من حيث الحجم

2. حساب معامل صدق الاختبار:

تم تحديد صدق الاختبار بحساب الصدق الذاتي عن طريق استخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وكان معامل الصدق الذاتي مساويا (٠,٩١) وهي قيمة تعبر عن صدق عالي للاختبار

انشطة اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لاطفال الروضة (اعداد الباحثة) * ملحق رقم (٢)

تصميم انشطة اللعب الدرامي:

بعد اطلاع الباحثة على الكتابات والبحوث والدراسات السابقة قد استفادة منها في تصميم واعداد انشطة تعتمد على استراتيجيات مختلفة لممارسة اللعب الدرامي

خطوات تصميم انشطة اللعب الدرامي :

- اختيار الموضوع أو المحتوى أو الافكار الرئيسية والثانوية لتنمية الوعي المالي والموضوعات كالاتى (اشكال العملات ، وفوائد المال ، من أين تأتي، وماذا نفعل به . وكسب المال، وإنفاق المال، وتوفير المال. المعاملات المصرفية والبنكية ، السلع والخدمات والاحتياجات والفرق بين المنتج والمستهلك ، واستثماره ، التصديق بالمال الزائد عن الحاجة)

- والتزمت الباحثة بتصميم وبناء أنشطة اللعب الدرامي.و تحويل كل ما يخص الوعي المالي إلى الألعاب الإيهامية ومن خلالها يتم اعطاء الأشكال صفة إحيائية إنسانية وتخيلية قائمة على التشخيص المجازي. كما تستند هذه الألعاب إلى التقليد والمحاكاة، والتشخيص، والألعاب تنطوي على الكثير من الخيال عند الطفل، والتخمين والتساؤلات والاستفسارات والتنقيب والاستكشاف،و يستخدم الطفل ايضا اللعب التمثيلي ليعيش مرة أخرى حدثا هاما وقع له في الحياة الواقعية او نصوص درامية مسرحية،

- او من خلال مسرح العرائس بحيث تتلاءم مع خصائص مرحلة رياض الأطفال من حيث بساطة اللغة والبناء وكذلك مدة عرض المسرحية، كما تم مراعاة توافر عنصر الفكاهة والدعابة ، لجذب انتباه الأطفال وتشويقهم لهاحيث ان مسرح العرائس أحد أنواع التمثيل تستخدم فيه العرائس على اختلاف انواعها معتمدة على ظاهرة إحيائية الأشياء التي تميز

طفل الروضة، وتتحرك بواسطة المعلمة في مسرح العرائس، وتتنوع شخصياتها ما بين عرائس آدميه، أو حيوانية، أو نباتية، أو جماد، وتتناول مختلف الموضوعات التي تتعلق بتنمية الوعي المالى عند الأطفال وتسهم في جوانب نموهم المتعددة.

- لعب الأدوار، او اللعب التمثيلي، حيث يقوم الاطفال بتمثيل دور الطبيب والمحامي، والطيار ويتم ذلك بتوفير الملابس المناسبة للشخصية والادوات المناسبة لكل مهنة ويقوم الطفل بتمثيلها بصورة تلقائية، بهدف إعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم تجاه الآخرين، وعندما يتقمصون شخصياتهم، ويعبرون عن وجهة نظرهم الخاصة بذلك يكون لعب الدور، وهو من أنسب الأنشطة التمثيلية التي يستفيد منها داخل قاعة النشاط، لأنه يساعد على الكشف عن مشاعر ودوافع الاطفال، وأيضا يؤثر في وجدانهم بسبب عملية التقمص التي يمرون بها، بالإضافة إلى أن النجاح في لعب الأدوار يؤثر بصورة ايجابية في مفهوم الطفل عن ذاته

وقد جاءت مبررات استخدام الباحثة لاستراتيجيات متنوعة من اللعب الدرامى الى

- زيادة درجة انتباه الاطفال حتى لايشعر الاطفال بالملل فيفقدون الانتباه .
- مواجهة الفروق الفردية من الاطفال ومستوى الذكاء حتى يجد كل طفل فرصته في استخدام استراتيجيات مناسبة من اللعب الدرامى
- مراعاة اهتمامات وميول الاطفال
- وقد راعت الباحثة في اختيار محتوى أنشطة اللعب الدرامى
- التأكد من صلاحية أنشطة اللعب الدرامى في صورتها المبدئية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بغرض التأكد من
- مدى مناسبتها لمستوى الاطفال
- صلاحية الاهداف المحدودة لكل نشاط ومناسبتها للموضوع
- مدى مناسبة استراتيجية اللعب الدرامى ووضوحها للاطفال ولموضوع النشاط .
- سلامة اجراءات اللعب الدرامى وخطوات تنفيذها
- وقد قامت الباحثة باجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين حتى اصبحت الانشطة في صورتها النهائية.

وتم تقديم أنشطة اللعب الدرامي التمثيلية ولعب الأدوار على شكل خطة تدريبية تتضمن: :
 أولاً : تحديد الأهداف ، و تتضمن صياغاتها في ضوء قدرات و ميول الاطفال و ، بالإضافة إلى
 تحديد الوسائل التعليمية المناسبة ، و تحديد الأنشطة المناسبة التي سيقوم بها الاطفال ، تحديد الوقت
 اللازم للتنفيذ.

ثانياً : التمهيد للأنشطة من خلال شرح المعلمة للفكرة . و تحديد المهام التي سيقوم بها الاطفال ، و
 توزيع المهام و الأدوار على الاطفال (في مجموعات) مجموعة الممثلين ، و مجموعة المتلقين . و
 الاتفاق على السيناريو الذي سيتم به النشاط، تحديد التعليمات والقوانين اللازمه لممارسة الاطفال
 اللعب الدرامي والوسائل المستخدمة وتوضيح كيفية التفاعل بين الاطفال مع توضيح الادوار التي
 يجب ان يقوم بها الطفل لتحقيق الهدف.
 ثالثاً : المرحلة التالية يتم فيها الإخراج و التنفيذ للموقف على أن يعقب كل مشهد مناقشة لما يتضمنه
 المشهد من أهداف و الأخطاء التي وقع فيها الاطفال.
 رابعاً : مناقشة العلاقة بين المواقف الممثلة و الحياة الواقعية للاطفال و ما اكتسبوه من مهارات
 خامساً : التقويم النهائي لما تحقق من أهداف المحتوى و تحديد جوانب القصور و الصعوبات التي
 واجهت الاطفال في التطبيق.

وقد تم مراعاة الاتي عند تقديم العروض المسرحية :

- مرحلة التجهيز والإعداد للعرض
 - كتابة النصوص المسرحية وتشتمل على القصص المتعلقة بالوعي المالي موضوع البحث الحالي .
 - توفير العرائس القفازية وفقاً لطبيعة دور كل شخصية في النص المسرحي.
 - طباعة مناظر على ورق لتكون خلفية للعرض
 - تجهيز أناشيد العروض المسرحية والمؤثرات الصوتية والإضاءة
 - توفير مسرح العرائس وتزيينه بالشكل المطلوب
- هذا بالإضافة الى توفر الخطوات التدريبية السابقة المتمثلة في تحديد الاهداف الوسائل تحديد الوقت اعداد المحتوى بشكل قصصي ثم التقويم .

التصميم التجريبي :

حيث أن البحث الحالي يهدف الى تنمية الوعي المالي لطفل الروضة باستخدام اللعب الدرامي لذا فقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي وذلك من خلال مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واستخدام القياس القبلي لضبط الاجراءات التجريبية، ثم القياس البعدي لدراسة الفروق ودلالاتها بين المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة العادية والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام اللعب الدرامي ثم استخدمت الباحثة القياس (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية بهدف تقييم مدى فاعلية اللعب الدرامي المستخدم في البحث .

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (٦٠) طفلاً من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم الزمنية (٥ إلى ٦) سنوات فى المستوى الثانى ووقع اختيار الباحثة على العينة من روضة مصطفى احمد التجريبية لغات بمحافظة الفيوم ويرجع هذا الاختيار إلى الأسباب الآتية موافقة إدارة المدرسة على إجراء البحث بها ، الإمكانيات الجيدة المتوفرة من حيث التجهيزات والمواد والأجهزة التعليمية بالإضافة إلى توافر العدد المطلوب من الأطفال للبحث الحالي وقد راعت الباحثة التجانس بين الأطفال من حيث مستوى الذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وقامت الباحثة بتقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية وبلغ عددها (٣٠) طفل وطفلة وهي تضم الأطفال الذين تعرضوا لانشطة اللعب الدرامي الخاصة بالوعي المالي والمجموعة الضابطة وبلغ عددها (٣٠) طفل وطفلة وهي مجموعة اكتفى بتعرضهم للبرامج التقليدية.

وقد تم التأكد من تجانس المجموعتين من حيث السن ، نسبة الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي . من خلال الاطلاع على ملفات الاطفال بالمدرسة ووجدت الباحثة انه هناك تشابه بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث المستويات الاجتماعية والثقافية للاسرة ، وقد اظهرت الملفات تشابها ملحوظة في المستويات الاجتماعية والثقافية مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى الاجتماعي والثقافي . كذلك تجانسهم من حيث السن حيث ترواحت اعمار العينة ما بين (٥-٦) سنوات.

ب- التطبيق العملي للبحث :

١- قامت الباحثة بتطبيق اختبار الوعي المالي على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة تطبيقاً قَبلياً ومعرفة مستوى الأطفال من خلال الدرجات التي حصلوا عليها. وفيما يلي جدول رقم (١) يوضح تكافؤ المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للوعي المالي

جدول رقم (١)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المصور للوعي المالي قبل التطبيق .

العامل المقاس	المجموعة	م	ع	قيمة (ت)	دلالة (ت)
اختبار الوعي المالي	التجريبية	٢٠,١	٥,١٢	٣,٥٤	غير دالة احصائياً
	الضابطة	٢١,٣	٥,٦٢		

يتضح من الجدول رقم (١) تجانس المجموعتين اي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق برنامج البحث على المجموعة التجريبية ، مما يمكن الباحثة من اعتبار اي تغير في المجموعة التجريبية بعد التطبيق راجع الى الاستفادة من أنشطة اللعب الدرامي التي تم اعدادها .

٣- ثم قامت الباحثة بتطبيق أنشطة اللعب الدرامي الخاص بالوعي المالي للأطفال عينة البحث(المجموعة التجريبية) واستمرت فترة التطبيق (٤) اسابيع في الفترة من ٢٦/١٠/٢٠١٤ إلى ٢٠/١١/٢٠١٤ على مدى (٤) فترات أسبوعياً وكل فترة تتراوح من (٣٥-٤٥) دقيقة واستعانت الباحثة ببعض الزملاء من المتخصصين في مجال الطفولة للمساعدة في تطبيق أنشطة اللعب الدرامي الخاص بموضوع البحث وكذلك اختبار الوعي المالي .

٤- تركت الباحثة المجموعة الضابطة لممارسة أنشطة تقليدية مختلفة.

٥- في نهاية التطبيق قامت الباحثة بإعادة تطبيق اختبار الوعي المالي على كل من المجموعة التجريبية والضابطة.

٦- تم رصد درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة لكل من التطبيق القبلي والبعدي. لاختبار الوعي المالي وذلك لإجراء المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج.

ج- المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة برصد الدرجات لكل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة ثم استخدمت الأساليب الإحصائية للحصول على النتائج ومن هذه الأساليب:- مقياس النزعة المركزية، مقياس التشتت المعياري، اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج البحث وتفسيرها

تتناول الباحثة النتائج التي توصلت إليها بعد التطبيق لأدوات البحث وتفسيرها في ضوء ما أسفرت عنه المعالجة الإحصائية والدراسات السابقة وسوف نستعرض النتائج على النحو التالي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار الوعي المالي لصالح التطبيق البعدي وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) والجدول رقم (٢) يوضح دلالة الفروق في درجات القياس لأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق

جدول رقم (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في اختبار الوعي المالي قبل وبعد التطبيق

العامل المقاس	القياس	م	ع	قيمة (ت)	دلالة (ت)
اختبار	قبلي	٢٠,١	٥,١٢	٣٨,٣٤	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١
الوعي المالي	بعدي	٥٢,٦١	٩,٦٧		

يتضح من جدول رقم (٢) أن هناك فروقا دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في الاختبار الوعي المالي قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية و الضابطة بعد تطبيق اختبار الوعي المالي لصالح المجموعة التجريبية .وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) والجدول رقم (٣) يوضح دلالة الفروق في درجات القياس لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق اختبار الوعي المالي

جدول رقم (٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق اختبار الوعى المالى لصالح المجموعة التجريبية

العامل المقاس	المجموعة	م	ع	قيمة (ت)	دلالة (ت)
اختبار الوعى المالى	التجريبية	٥٢,٦١	٩,٦٧	٤٥,٣٠	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١
	الضابطة	٣٠,١٢	٧,٥٦		

يتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية والضابطة.

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال المجموعة التجريبية الذكور والاناث بعد تطبيق اختبار الوعى المالى ولتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) والجدول رقم (٤) يوضح دلالة الفروق في درجات القياس بعد تطبيق اختبار الوعى المالى

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية الاطفال الذكور والاناث بعد تطبيق اختبار الوعى المالى

العامل المقاس	المجموعة	م	ع	قيمة (ت)	دلالة (ت)
اختبار الوعى المالى	الذكور	٢٣,٩١	٢,٣٠	٠,٤٥	غير دالة
	الاناث	٢٣,٥٢	٢,٥٦		

يتضح من الجدول رقم (٤) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الذكور والاناث للمجموعة التجريبية وبذلك تثبت صحة الفرض

تفسير النتائج :**تفسير الفرض الاول**

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق أنشطة الوعى المالى باستخدام اللعب

الدرامى ويشير هذا التقدم الذي احرزه الاطفال في الاختبار المصور بعد تطبيق أنشطة اللعب الدرامى الى أن اللعب الدرامى يتفق مع خصائص الطفولة وبالتالي فهو ساعد الاطفال على فهم وادراك قيمة المال وكيفية المحافظة عليه والاهتمام بتوفير المال وتعلم الاطفال الممارسات الايجابية فى التعامل مع المال (كترشيد الاستهلاك وتوفير المال واحترام المهن والمحافظة على ممتلكات الروضة وكيفية المحافظة على الطعام وعدم اهداره وكذلك ممارسة الاطفال اللعب الدرامى تعلم من خلاله كيفية مواجهة بعض المواقف الحياتية اليومية مثل البيع والشراء انتقاء الاغذية المفيدة ، وكذلك عدم السخرية من بعض المهن ، عدم الاسراف فى الادوات المدرسية ، ضرورة وجود حصاله...) وكذلك تمكن الاطفال من الابتعاد عن الممارسات السلبية باهدار المال وذلك من توفير الكهرباء والمياه وترجع هذا النتيجة ايضا الى الاثر الذي احدثه اللعب الدرامى بما يحتويه من اهداف تربوية والتي تم عرضها بتسلسل يتناسب مع خصائص اطفال تلك المرحلة كما أن تنوع اللعب الدرامى المستخدم في التوعية المالية والادوار التي قام بها الطفل من خلال تمثيل لبعض المهن ادى الى اكتساب الخبرة الذاتية من أنشطة اللعب الدرامى المختلفة المرتبطة بالحياه حيث حدث تغير ملحوظ فى سلوكيات الاطفال بعد التطبيق وأن معظم الاطفال اصبحوا يمارسون السلوكيات الصحيحة وتجنبوا السلوكيات الخاطئة مثل حرص معظم اطفال المجموعة التجريبية على (عدم رمى الطعام ، امتنع معظم الاطفال عن شراء اطعمة من الباعة الجائلين ، حرصهم على وجود حصالة ، عدم تلف اى ممتلكات فى الروضة ، غلق صنوبر المياه، استخدام المال فى شراء اشياء مفيدة ...)

في حين انهم كانوا لا يمارسون هذه السلوكيات قبل تطبيق البرنامج كما ترجع الباحثة هذه النتيجة الى أن الطفل قبل ممارسة اللعب الدرامى لتقديم الوعى المالى لم ينتبه بشكل كافي لاهمية المال اذ يجهله ولا يعرف قيمته فيغامر به وتنتقصه التجارب الكافية لمعرفة ما يؤديه وما ينتج عن هذه التصرفات فهو يفتقر للخبرات الضرورية لاستنتاج الحكم المناسب كذلك كانت تفسيراتهم واضحة ومنطقية ومقبولة مما يؤكد أن تدريس الوعى المالى كان له اثر واضح في تحسين اداء المجموعة التجريبية

كما أن تطبيق ما تعلمه الاطفال بشكل وظيفي يفيد في تطبيقه على مجالات الحياة اليومية المختلفة بمعنى أن مواقف التعلم روعى فيها امكانية انتقال اثر التدريب فى الحياه الواقعية اتفق هذا

مع دراسة رشا محمد عبد الدايم (٢٠٠٩)، خلف علي الصقرات وحسن علي بني دومي (٢٠١٢)،
دراسة سام (2013)SemaSoydan

تفسير الفرض الثاني :

يتضح من الجدول رقم (٣) ان هناك فروق ذات دالة احصائية عند مستوى اقل من (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي لاختبار الوعي المالي وهذا يبين اهمية أنشطة اللعب الدرامي حيث ركزت على تقديم عدة مفاهيم بشكل تربوي وتفاعلي في التربية المالية كتعلم الادخار، خيارات الادخار، الانفاق، والمؤسسات المالية، اقتراض المال كيف يصبح الطفل مستهلكاً ذكياً،... واتاح فرص لاستنباط أفكار وكيفية تنظيمها، ، تعيين الادوار والمسؤوليات، . ان اختبار المحتوى جاء متربط بالمشكلات المالية الى يقع فيها الاطفال هي مشكلات حقيقية محسوسة وملموسة توجد في بيئتهم وامام اعينهم يلاحظوها ويشاهدوها باستمرار فعند تمثيل موقف التسوق كانت فرصة مناسبة جدا لتعلم الاطفال مهارات التعرف على الأسعار واتخاذ القرار الشرائي ، والتعرف على الاشياء المفيدة والضارة الاشياء ذات الاسعار العالية ثم معرفة دفع القيمة المستحقة عن الاشياء التي تم شرائها فعن طريق ممارسة التسوق من محل ألعاب، محل آيس كريم، بقالة، مكتبة، محل بيع زهور... وتوضع الأسعار على كل السلع، ويكون لدى كل طفل مبلغا من المال وعليه أن يحدد ما الذي يشتريه بالمبلغ، وتكون المعلمة مشاركة في اللعبة بحيث تقوم بشراء مجموعة من السلع ومقارنة مشترواتها مع مشتروات الطفل ويوجهه بطريقة غير مباشرة لتحديد الأولويات . ويرجع تقدم المجموعة التجريبية على الضابطة لعدة اسباب ان الوعي المالي قائم على استراتيجيات اللعب الدرامي في سياق ذي معنى والتي ساعدت على مقابلة الفروق الفردية بين الاطفال والتي اكدت الى فاعلية الطفل ونشاطه واجرائه للعديد من الانشطة كما ترجع الباحثة هذه النتيجة الى الاثر الذي احدثه اللعب الدرامي بما يحتويه من اهداف تعليمية ومحتوى مناسب وهذه الالعاب مناسبة لخصائص المرحلة وطبيعتها وتم توظيفها لتقديم المحتوى وتدل هذه النتائج على تميز اللعب الدرامي عن اسلوب الالقاء والتلقين في تعليم الوعي المالي لطفل الروضة والذي يتفق مع ما تتضمنه النظريات الحديثة في المناهج وطرق التدريس كما ترجع الباحثة دلالة قيمة (ت) الحالية الى ان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة كبيرة نظرا لان اطفال المجموعة التجريبية قد انجذبوا الى اللعب الدرامي حيث صممت بناء على

حاجات الطفل واهتماماته والتي روعى فيها التنوع والتجديد المستمر مما اضى على الانشطة جو من المتعة والاثارة وزاد من اقبال الاطفال على الاهتمام بها
كما حرصت الانشطة على ربط الاطفال بالمشكلات الاقتصادية وذلك بمشاهدة المشكلات فى مواقعها وملاحظتها ويساعد هذا على فهم الاطفال لهذه المشكلات وقد أثرت فى وجدانهم فاكسبوا السلوكيات المرجوه تجاه المال و بينتهم ومن هذه المشكلات على سبيل المثال (رمى السندوتشات ، شراء الاطعمة الضارة ، ترك الصنبور مفتوح ، فتح الانوار طول اليوم ، الاسراف فى مشاهدة التلفزيون) . بذلك تم توظيف الدراما وأشكالها المختلفة مع المشكلات الواقعية مع بعضها البعض بطريقة مشوقة مثيرة للتفكير.

كما ان تفاعل الاطفال ومشاركتهم واقبالهم على ممارسة اللعب الدرامى التى تقدم الوعى المالى ساهم فى الارتفاع بمعدل نسب استيعاب الاطفال بعد ممارستهم اللعب الدرامى وبناء على ذلك يمكننا ان نستنتج ان النمو الحادث فى مدى اكتساب الاطفال للوعى المالى يرجع الى اللعب الدرامى بالدرجة الاولى بما تتضمنه من خبرات جديدة وتتفق هذه النتائج مع دراسة مارغريت شيرارد واخرون Margaret Sherrard And others (٢٠٠٩)، دراسة كارين هولدن وآخرون Anna Maria And others ، Karen Holden And others (٢٠٠٩)، أنا ماريا أخيو، Ajello (٢٠١٣) دراسة الأسن تسكين Bilge Taşkın (2013) دراسة نيل يلدز (2013) Nil Yıldız

حيث أظهرت النتائج ان مستوى اطفال المجموعة التجريبية والضابطة كان متقارب قبل بداية التجربة وهو بالمقارنة بينه وبين مستواهم بعد تطبيق التجربة نجد تميز المجموعة التجريبية وقد قامت الباحثة بإيجاد قيمة (ت) للمجموعة الضابطة بين التطبيق القبلى والبعدى ووجدت انها غير دالة مما يعنى عدم تحسن سلوك المجموعة الضابطة التى لم تدرس محتوى الوعى المالى باستخدام اللعب الدرامى .

تفسير الفرض الثالث :

يشير الجدول رقم (٤) الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث فى تنمية الوعى المالى باستخدام اللعب الدرامى مما يتفق مع العديد من الدراسات التى تناولت عامل الجنس وعلاقتة بتعلم الوعى المالى دراسة خلف علي الصقرات وحسن علي بني دومي (٢٠١٢) وهذا قد لاحظت الباحثة اثناء تطبيق أنشطة الوعى المالى باستخدام اللعب الدرامى اقبال كلا من الذكور

والاناث بحب واهتمام وبنفس قوة الاداء وتفاعل كل من الجنسين على حد سواء مع الباحثة وحرصهم على ممارسة اللعب الدرامى ويسمح للباحثة بتوافر العديد من الادوات والخامات المعينة على انجاح كل اساليب اللعب الدرامى وجذب الاطفال من الجنسين مما ادى الى اكتساب الاطفال خبرات متعددة والارتقاء بالعمليات العقلية المختلفة فى ظل التدريبات المتنوعة والتي هيأتها الباحثة لكل الجنسين معاً .

ويتضح تساوى نسب اكتساب اطفال المجموعة التجريبية الوعى المالى من الذكور والاناث وذلك لان وفقاً للنظرية المعرفية فأن عامل الجنس ليس له تأثير فى اكتساب المعارف فى مرحلة ما قبل المدرسة فالطفل يمر بجميع التغيرات النمائية التى تظهر عليه نتيجة الخبرات التى يتعرض لها سواء كان ذكر او انثى وتظهر على الطفل خصائص مرحلة ما قبل العمليات دون تمييز جنس على اخر حيث ان حاجاتهم واهتمامهم واحدة فى هذه المرحلة العمرية .

تعقيب عام على نتائج البحث وتفسيرها :

فى ضوء تحقق الفروض خرجت الباحثة بالنتائج التالية يرجع التحسن فى اداء الاطفال الى عدة عوامل يمكن اجمالها فيما يلى :

- طبيعة اللعب الدرامى الذى يتناسب مع اهتمامات الطفل .
- طبيعة محتوى أنشطة الوعى المالى والتى تم اختيارها فى ضوء مستوى الطفل .
- تنوع استراتيجيات اللعب الدرامى مما ادى الى مواجهة الفروق الفردية بين الاطفال وانجذابهم لتعلم واكتساب الوعى المالى .
- اختيار موضوعات التوعية المالية من بيئة الطفل ، تثير اهتمامه وتساؤلاته والتى تمثل حاجة ماسة لمعرفتهم واشباع حب الاستطلاع لبيئته .
- فاعلية اللعب الدرامى فى تعلم واكتساب الوعى المالى
- جاذبية استراتيجيات اللعب الدرامى وتنوعها وقد استعانت الباحثة بوسائل وادوات عديدة .
- اشباع حب الطفل للاستطلاع والكشف عن بيئته التى يعيش فيها من خلال اكساب الطفل الوعى

المالى من خلال الموضوعات التى تقع فى اطار اهتمامات الطفل وتساؤلاته

التوصيات :

- ضرورة مراجعة خطط اعداد معلمات رياض الاطفال بحيث تشمل تدريبات على تناول التربية المالية فى الروضة .
- اجراء دورات تثقيفية لمعلمات رياض الاطفال عن التربية المالية والاساليب التى يمكن ان تتبعها فى جذب انتباه الاطفال نحو قيمة المال.
- ضرورة ترسيخ اهمية اللعب الدرامى عند معلمات رياض الاطفال ومحاولة تدريبهن على احدث الافكار والاستراتيجيات المختلفة لطفل الروضة .

المقترحات

- اعداد برامج توعية وتثقيفية لاولياء الامور بضرورة الاهتمام بالثقافة المالية عند الاطفال
- اعداد برنامج تدريبى للتربية المالية لمعلمات الروضة
- تطبيق برنامج اللعب الدرامى على المفاهيم والمهارات المختلفة لطفل الروضة

المراجع

- أمير إبراهيم القرشي ، (٢٠٠١)، المناهج والمدخل الدراسي، عالم الكتب، القاهرة مصر.
- ايمان عبد الغنى الزغبى ، ٢٠٠٧، علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكى لطفل الروضة واثر ذلك على إدراكة لبعض المفاهيم الاقتصادية، العلوم التربوية ، كلية رياض الاطفال ، جامعة الاسكندرية
- خلف علي الصقرات وحسن علي بني دومي ، ٢٠١٢ ، فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية،مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السابع والعشرون، العدد الخامس، ، كلية اللوم التربوية، جامعة مؤتة الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية
- راندا عبد العليم المنير ، ٢٠١٥، الثقافة المالية للطفل ، دار المسيرة للطباعة والنشر
- رشا محمد محمد عبد الدايم، ٢٠٠٩ ، فعالية مدخل دراما الطفل فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة ، رسالة ماجستير، المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة حلوان

الرياض الاقتصادي، ٢٠١٣م، التربية المالية في سن مبكرة من الوسائل الفعالة لخلق جيل واع
مادياً ، العدد ١٦٥٣٢ <http://www.alriyadh.com/871278>

عبدالله سعيد القحطاني ، ٢٠٠٧ ، الاطفال وعالم المال ، مجلة الجزيرة ، العدد 12582
علي "محمد فتحي" أحمد ندى ، 2005، اتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في
منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم ، رسالة الماجستير في المناهج وطرق
التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين .
فوزي عيسى ، ٢٠٠٨، مسرح الطفل . الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
كتيب الوعى المالى ، ٢٠١٣ ، ، اصدارات سدكو القايزة ، السعودية
لينا هنية ، أمين الكخن ، ٢٠٠٩ ، أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في
تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٥، عدد ٢١٦
٣، ٢٠١-

مرفت حسن برعى ، ٢٠٠٦ ، برنامج مقترح لتنمية الوعى البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض
الأنشطة الفنية والموسيقية ، التعليم النوعى ودوره فى التنمية البشرية فى عصر العولمة ، المؤتمر
العلمى الأول لكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة ١٣-١٢ أبريل
مهى قمر الدين ، ٢٠١٢ ، الاطفال والمال كيف يدخرونه او ينفقونه او يستثمرونه ، مجلة
القافلة ، عدد اكتوبر

نادية عبدالرحمن اللهيبي ، ٢٠٠٩ ، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعى الغذائى لأمهات ومشرفات
أطفال التوحد، رسالة الماجستير، قسم التغذية وعلوم الأطعمة تخصص تغذية تطبيقية ، كلية التربية
للاقتصاد المنزلي جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة.
نزار رمضان ، ٢٠١٤ ، كيف نخلق ثقافة الاقتصاد لدى أطفالنا؟ ، مجلة الأسرة والتنمية، العدد
أغسطس ٢٤: ١٨

هناء قاسم الحمود ، ٢٠١١ ، مدى تأثير رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال من
وجهة نظر الأسرة دراسة ميدانية لدى عينة من الأسر في مدينة دمشق ، مجلة جامعة دمشق –
المجلد ٢٧ ، كلية التربية جامعة دمشق .

هناءقاسم الحمود ، ٢٠٠٩ دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين
سن (٥-٦) سنوات، رسالة ماجستير ، قسم تربية الطفل ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

هنية محمود على محمود، ٢٠١٣، فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط، دكتوراه الفلسفة في التربية - تخصص " تربية الطفل "، كلية التربية بالوادي الجديد ، جامعة أسيوط.

Angela A. Hung ،Andrew M. Parker،Joanne Yoong ،2009،Defining and Measuring Financial Literacy،This product is part of the RAND،Labor and Population workingpaper series. RAND working papers

Anna Maria Ajello,Anna Silvia Bombi,Clotilde Pontecorvo,Cristina Zucchermaglio,2013,Teaching Economics in Primary School: The Concepts of Work and Profit ،Journal Psychology, Developmental

OFEP/ OFFICE OF FINANCIAL EDUCATION POLICY ،2013 ، Transforming the Financial Lives of a Generation of Young Americans POLICY RECOMMENDATIONS FOR ADVANCING K-12 FINANCIAL EDUCATION ،WHITE PAPER,

Atkinson, A., and F. Messy ،2012, "Measuring Financial Literacy: Results of the OECD / International Network on Financial Education (INFE) Pilot Study" OECD Working Papers on Finance, Insurance and Private Pensions, No. 15, OECD Publishing.

Bilge Taşkın-Can 2013,The Effects of Using Creative Drama in Science Education on Students' Achievements and Scientific Process Skills ,Elementary Education Online, 12(1),.

Bridget Mary Lawrence 2011،Dramatic Play and Social/EmotionalDevelopment،An Action Research Report Presented to ،the Graduate program in Partial Fulfillment of the Requirements ،For the Degree of Masters in Education/Educational Leadership، Concordia University Portland

EARLY CHILDHOOD TEACHER PRACTICES/ ECTP ،2000 ، REGARDING THE USE OF DRAMATIC PLAY IN K-2 CLASSROOMS

‘Paper presented at the Annual Conference of the Australian Association for Research in Education, Sydney, December

Elahe Masoum, Mohsen Rostamy-Malkhalifeh , Zahra Kalantarnia ‘ 2013‘ A Study on the Role of Drama in Learning Mathematics, Department of Mathematics, Science and Research Branch, Islamic Azad University, Tehran, Iran. Available online at www.ispacs.com/metr , Article ID metr-00016,

Filiz Erbay, , S. Sunay Yıldırım Doğru,‘2010‘The effectiveness of creative drama education on the teaching of social communication skills in mainstreamed students ‘DOI:10.1016/j.sbspro..03.714

Frost, J., Wortham, S., & Reifel, S. (2005) Play and Child Development (2nd ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson ‘ Merrill Prentice Hall .

Karen Holden, Charles Kalish, Laura Scheinholz, Deanna Dietrich, and Beatriz Novak ‘2009‘Financial Literacy Programs Targeted on Pre-School Children: Development and Evaluation University of Wisconsin-Madison

Margaret Sherrard Sherraden, Baorong Guo, William Elliot , 2009, Financial Capability in Children Effects of Participation in a School-based Financial Education and Savings Program , Journal of Family Economic Issues. 32(3):

Marilyn Kourilsky and, Merlin C. Wittrock ,2013, Generative Teaching: An Enhancement Strategy for the Learning of Economics in Cooperative Groups , Journal Education & Educational Research

McCain, M., Mustard, F., & Shanker, S. 2007. Early years study 2: Putting science into action. Toronto, ON: Council for Early Child Development

Valentino Sabuco, 2014, Improving Financial Awareness & Financial Literacy Campaign Report & Scrapbook The FINANCIAL AWARENESS Foundation

A 501 (c)(3) Nonprofit Dedicated to: Improving financial awareness & financial literacy™ www.TheFinancialAwarenessFoundation.org

Jeroo Billimoria,2012,Financial Education ,Special focus on Children & YOUTH,<http://www.ebffb.eu/uploads/EBF%20new%20report%20on%20financial%20education-WEB.pdf>

Nil Yildız Duban ،2013 ،Views of Teachers on the Use of Drama Method in Science and Technology Courses , Turkish Online Journal, April , 4(2)46

Rachel Chervenak ،2011، PLAY IN KINDERGARTEN: PERSPECTIVES OF A FULL- AND HALF-DAY KINDERGARTEN TEACHER College of Bowling Green ،State University in partial fulfillment، MASTER OF EDUCATION

OECD report (2008) Financial Education Programmes in Schools: Analysis of Selected Current Programmes and Literature and INFE case study report on financial education at school and the comparison of learning framework on financial education (documents available on the secured area of the INFE at www.financialeducation.org)

Sema Soydan, and Seher Ersoy QUADIR , 2013, Observation of the effectiveness of drama method in helping to acquire the addition- subtraction skills by children at preschool phase,,Global Educational Journal of Early , Childhood and Adolescent, Accepted 25 July

Yana V. Rodgers,Shelby Hawthorne²and,Ronald C. Wheeler³,2011,Teaching Economics Through Children's Literature in the Primary Grades, Journal International Reading Association,Volume 61, Issue 1,